



مؤسسات حقوق الإنسان تدين استمرار قوات الاحتلال تدمير المساكن على رؤوس ساكنيها وإصدار أوامر تهجير جديدة في جنوب قطاع غزة

الرئيسية / المناصرة / المناصرة الدولية / قطاع غزة

26 ديسمبر 2023

تدين مؤسسات حقوق الإنسان الفلسطينية المركز الفلسطيني لحقوق الإنسان، ومركز الميزان، ومؤسسة الحق بأشد العبارات استمرار الهجمات العسكرية الإسرائيلية الواسعة على قطاع غزة، بما في ذلك تدمير المزيد من المنازل والمربعات السكنية على رؤوس ساكنيها، بالتزامن مع إصدار المزيد من أوامر التهجير التي تضع عشرات الآلاف من السكان في وضع صعب للغاية بحثاً عن مأوى جديد كل مرة. وتؤكد مؤسساتنا أن الأوضاع الإنسانية في قطاع غزة وصلت مع دخول الهجوم العسكري الإسرائيلي



يومه الـ 80 مستويات كارثية غير مسبوقه، ويصعب وصفها، في وقت لا تتوقف فيه الغارات الإسرائيلية والقصف المدفعي على كل أرجاء القطاع، مع استمرار توارد الأنباء عن عملية قتل عمدية دون أي مبرر ضد مدنيين/ات في مناطق تشهد هجمات برية لقوات الاحتلال، في وقت يكافح فيه قرابة 2 مليون نازح/ة من أجل البقاء على قيد الحياة وسط واقع يفتقر للحد الأدنى من مقومات الحياة. ووفق المعلومات التي جمعتها طواقمنا، ففي حوالي الساعة 9:55 مساء الأحد 24 ديسمبر/ كانون الأول 2023، قصفت طائرات الاحتلال الحربية منزلاً لعائلة صلاح في معن جنوب شرقي خانيونس، والذي كان يأوي أفراد العائلة وآخرين من أنسابهم وأقاربهم ومعارفهم لجؤوا إليهم، ما أدى إلى استشهاد 23 فلسطينياً/ة، منهم عدد كبير من النساء والأطفال، بما في ذلك استشهاد آباء وأمهات مع أطفالهم، فيما يدور الحديث عن بقاء 10 مفقودين/ات تحت الأنقاض. ومساء اليوم نفسه، قصفت طائرات الاحتلال الإسرائيلي مبرعاً سكنياً يضم عدة منازل لعائلات أبو حامدة وسييسالم ورضا في مخيم المغازي وسط قطاع غزة، على رؤوس ساكنيها، مع أضرار نارية محيط المنطقة، ما أدى إلى استشهاد 70 من سكان تلك المنازل ومنهم نازحين/ات أيضاً، في حصيلة غير نهائية وفق وزارة الصحة الفلسطينية في غزة، حيث لا تزال أعداد كبيرة من الضحايا تحت الأنقاض. من بين الشهداء مجد أبو نصار، ٢٥ عاماً، وهو نجل شريف أبو نصار، المحامي في المركز الفلسطيني لحقوق الإنسان، حيث أصيب بشظية اخترقت وجهه وخرجت من رأسه من الخلف، وأدت لاستشهاده على الفور، بينما كانت العائلة في الطابق الأرضي من المنزل. كما أصيب زميلنا شريف بكسر في ذراعه الأيسر، مع إلحاق دمار هائل في المنطقة من بينها منزل زميلنا. كما شنت طائرات الاحتلال عشرات الغارات على الطرق المؤدية إلى مخيم المغازي والبريج، ما أعاق وصول سيارات الإسعاف لإخلاء الشهداء والجرحى. وتأتي هذه

الهجمات التي تعكس أعلى درجات الاستهتار بأرواح المدنيين/ات الفلسطينيين/ات، في وقت يتابع باحثونا هجمات أخرى ناجمة عن قصف إسرائيلي جوي لمنازل، وقصف مدفعي من قوات الاحتلال لمنازل وتجمعات سكنية، بما في ذلك استخدام طائرات إسرائيلية مسيّرة (كواد كابتز) في إطلاق النار تجاه المدنيين/ات في مراكز إيواء بعيدة عن مواقع المواجهات أو الهجمات البرية، ما أدى إلى استشهاد العديد من السكان، من بينهم أطفال، يبلغ أعمارهم 13 عاماً من العمر، وهو أحد النازحين وقد استشهد داخل مبنى مستشفى الأمل التابع للهلل الأحمر الفلسطيني في خانينوس، يوم الأحد. ووفق آخر تحديث لوزارة الصحة مساء يوم الاثنين، 25 ديسمبر/ كانون الأول 2023، أسفرت الهجمات الإسرائيلية خلال الـ 24 ساعة الماضية عن استشهاد 250 فلسطينياً، وإصابة 500 آخرين، وبذلك ترتفع حصيلة الشهداء منذ 7 أكتوبر/ تشرين الأول الماضي إلى 20,674 شهيداً، بالإضافة إلى 54,536 جريحاً، 70% منهم من الأطفال والنساء. كما تستمر المعلومات التي تتوارد إلى طواقمنا عن انتهاكات مروعة تقترفها قوات الاحتلال الإسرائيلي في المناطق التي تشهد هجوماً برياً خاصة في مدينة غزة وشمال غزة، بما في ذلك مدهمة مدارس متخذة كمراكز إيواء والتكامل بالنازحين/ات فيها، واعتقال الشبان والرجال منهم، واقتيادهم بعد إجبارهم على التعري لأماكن مجهولة حيث يجري إخفاؤهم قسرياً كما حدث مع المئات من قبل. كما تستمر قوات الاحتلال في إطلاق النار العمدي دون أي مبرر على العديد من الأشخاص وقتلهم أمام أفراد من أسرهم، وتردنا العديد من الوقائع التي نواصل العمل على توثيقها بالرغم من صعوبة وقدرة طواقمنا على التحرك والوصول لهذه المناطق بسبب التواجد العسكري الإسرائيلي، بالتزامن مع انقطاع شبه كلي للاتصالات والإنترنت. وفي تطور جديد من شأنه زيادة معاناة عشرات الآلاف، ألقت طائرات الاحتلال ظهر يوم الاثنين، منشورات على مخيم خانينوس، تحمل أوامر تهجير جديدة لسكان بلوك 112 في مخيم خانينوس وبلوك 64 في منطقة قيزان أو رشوان، وهذه المناطق خاصة منطقة المخيم، تضم عشرات آلاف السكان، منهم عشرات آلاف النازحين/ات من مناطق أخرى من خانينوس وغزة وشمالها، بما في ذلك أعداد كبيرة منهم موجودين في مدارس للأونروا، إضافة إلى المنازل. وتؤكد مؤسساتنا، أنه مع توالي أوامر التهجير الصادرة عن جيش الاحتلال الإسرائيلي منذ 13 أكتوبر/ تشرين الأول 2023، ومع نزوح فعلي لقرابة 2 مليون نسمة، اضطر مئات الآلاف إلى النزوح أكثر من مرة، لم يعد هناك أي مكان يمكن اللجوء إليه كماوى، وكل عملية نزوح جديدة تفقد المدنيين/ات الغالبية العظمى من الأمتعة والمواد التموينية القليلة التي تبقت معهم، فضلاً عن أنه لا يوجد أي مكان آمن في قطاع غزة، فالأماكن التي تصنفها إسرائيل، القوة القائمة بالاحتلال، كمناطق آمنة تتعرض لهجمات جوية ومدفعية متكررة توقع شهداء وجرحى. تجدد مؤسساتنا مطالبتها للمدعي العام للمحكمة الجنائية الدولية بالتسريع في اتخاذ إجراءات عملية لإنجاز التحقيق في الجرائم المرتكبة، بما فيها جرائم القتل الجماعي ضد المدنيين وضمنهم النساء والأطفال، وإظهار الحقيقة والمضي بالخطوات اللاحقة، وخصوصاً، أن الضحايا في فلسطين طال انتظارهم للعدالة والانصاف. ونطالب المجتمع الدولي بالتحرك الجاد والفوري لوقف الهجوم العسكري الإسرائيلي على قطاع غزة، وإلزام إسرائيل القوة القائمة بالاحتلال بالتوقف عن سياسة استهداف المدنيين/ات والأعيان المدنية كأداة انتقام وعقاب وضغط سياسي، واتخاذ إجراءات فعالة لضمان المساءلة على جرائم الحرب وجرائم ضد الإنسانية والإبادة الجماعية التي ترتكبها قوات الاحتلال الإسرائيلي في الأرض الفلسطينية المحتلة. كما نطالب المجتمع الدولي ضمان إنهاء الاحتلال وتفكيك الاستعمار الاستيطاني ونظام الفصل العنصري الإسرائيلي، وإلغاء جميع القوانين والسياسات والممارسات التمييزية واللاإنسانية ضد الشعب الفلسطيني بأكمله، وتمكين الشعب الفلسطيني من ممارسة حقه في تقرير المصير دون قيد أو شرط.

ALSO ON ALHAQ

Al-Haq Sends Letter to The Office of the U.S. ...

2 years ago · 1 comment

On April 16, United States
Vice President, Kamala
Harris, and Second ...

Call to Artists: Turning Symbol of Oppression ...

2 years ago · 1 comment

On 18 August 2022, Israeli
Occupying Forces (IOF)
raided the offices of ...

Ending Complicity in International Crimes: ...

9 months ago · 1 comment

The undersigned
organisations demand that
States that have provided ...

The Ir of Jus

2 years

&ldqu
a shor
ground